Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميعاد اللقاء المعتاد ولكنها لم تحضر فذهب إلى الإدارة مرة أخرى لمقابلتها . وتم التحقق من أقواله واختبرت بصماته ثم أفرج عنه !

دار رأس عثمرو . ها هى الأمور تتعقد كما لم تدر له فى حسبان . وها هو ينحدر فى تيه . وشد ما ندم على كتابة رسالته المذهلة . ولكن واقعة التاكس حقيقة لا شك فيها . استيقظت فى وجدانه الآلام الغافية . ألم يقل لها بصراحة « إنى أحتقر تصرفاتك ؟.» . وكيف استجابت ؟.. قالت برزانة مرعبة :

ـــ ليكن رأيك ما يكون ولكنك تحبنى !

فقال بحنق :

ـــ تبيعين نفسك لوحش بسيارة !

ـــ ولكنك تحبنى ؟

فصمت صمتا ذا مغزى لا يخفى فضحكت وقالت :

ـــ لا تغتم بتصرفاتى ولا بزواجى نفسه ما دام قلبى لك وحدك .

وقال لنفسه بأنه قضى على قلبه بأنه ينقسم إلى قسمين ، تلك العذابات الجهنمية ، التى لم تقتلع من وجدانه تماما حتى وهما يذوبان فى ضوء الأباجورة الأحمر . واستقر حذاء أبيض ذو سطح بنى على السجادة بين الصوان والخوان الحامل للزجاجة والعلبة ، وتموجت تهاويل غشاء الجدران الورقى ، وتفشت فى الجو هينمات منسالة من كون مجهول ، وتخطت الذروة عندما زاحت تغازل يديه بنشوة جنونية وتقول له بدلال « اخنقنى » .

* * *

ودخلت أم سمعة الشرفة وهو وحيد يستجدى نسمة من ليل الصيف